المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 22-06-2007
الصفحـات : 2
العـــدد : 12425
المسلسل : 10

# الملك والرئيس الفرنسي يبحثان المستجدات الإقليمية والدولية

## ساركوزي : العالم في حاجة للمملكة لأهميتها كمركز للعالم الإسلامي

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 22-06-2007 العـــدد : 12425
الصفحـات : 2 المسلسل : 10

كتب - رئيس التحرير

استقبل فخامة الرئيس نيكولا ساركوزي رئيس الجمهورية الفرنسية في قصر الاليزيه بـ ريس امس خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود والوفد المرافق . وفور وصول الملك المفدى إلى قصر الاليزيه ، استعرض (أيده الله) حرس الشرف الذي أصطف لتحيته ، ثم التقطت الصور التذكارية لخادم الحرمين الشريفين ، وفخامة الرئيس الفرنسي ، وفي قاعة الاستقبال صافح فخامة الرئيس نيكولا ساركوزي أعضاء الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين .. كما صافح الملك المفدى الوزراء وكبار المسؤولين الفرنسيين ، بعد ذلك عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ، وفخامة الرئيس نيكولا ساركوزي جلسة مباحثات رسمية بين الجانبين .

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين خلال الجلسة عن حرصه على علاقة الصداقة التي تربط بين المملكة وفرنسا على امتداد أكثر من ستة عقود وعن قناعته بأن الرئيس ساركوزي بما يتمتع به من شعبية وصراحة وصدق احساس بالمسؤولية ستحقق له النجاح والإنجاز في رئاسته لفرنسا ، وأكد خادم الحرمين الشريفين أن لفرنسا مكانة عالمية تترتب عليها مسؤوليات مهمة ودور لابد أن تؤديه وخاصة فيما يتعلق بقضايا الشرق الأوسط وأن العالم سيصغي لصوت فرنسا صوت العدل والإنصاف بقيادة الرئيس ساركوزي.

من جهته عبر فخامة الرئيس الفرنسي عن شكره لخادم الحرمين الشريفين على قبوله الدعوة لزيارة فرنسا وما خصه به من وقت وعناية ، وأكد فخامته أن إرادة فرنسا هي ان تكون صديقة للمملكة صداقة قوية وأمينة وصادقة ومتينة وأن فرنسا تدرك الأهمية البالغة للمملكة كمركز للعالم الإسلامي ولدورها الاقتصادي والسياسي المؤثر على مستوى العالم أجمع ، كما أعرب الرئيس الفرنسي عن تقديره البالغ لقيادة خادم الحرمين الشريفين وحكمته وقوة بصيرته وعما يراه من دور محوري وأساسي للمملكة ولخادم الحرمين الشريفين لإرساء حوار حقيقي وتقارب وفهم بين الحضارات والثقافات مشيرا إلى أن العالم يحتاج للمملكة كي يتحقق السلام وأن العالم يحتاج لخادم الحرمين الشريفين لتفادي بؤر التوتر والصراع ، وعلى حرصه أن يكون بين البلدين أمتن العلاقات على المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية وأن يستمر التشاور دائما ومثمرا بينهما ، وأكد فخامة الرئيس الفرنسي أن فرنسا يمكنها أن تكون جسرا ممتدا بين الشرق والغرب .

وفيما يخص العلاقات الفرنسية العربية أكد الرئيس ساركوزي رغبة فرنسا أن تكون صديقة للعرب وأن علاقاتها باسرائيل لن تمنعها من أن تكون أول من يقول لإسرائيل اخطأت ، وقد قدم خادم الحرمين الشريفين الدعوة لفخامة الرئيس الفرنسي لزيارة المملكة ، وأعرب فخامته عن سعادته بقبولها لأن مثل هذه الزيارة ستمكنه من متابعة القضايا الثنائية بصورة فعالة ، وكذلك لأنها ستتيح له فرصة فهم أفضل للإسلام وعظمته ، وأعلن أنه سيقوم بهذه الزيارة خلال هذا العام .

إثر ذلك جرى بحث مجمل الأحداث

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 22-06-2007 العـــدد : 12425
الصفحـات : 2 المسلسل : 10

والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية وفي مقدمتها تطورات الأوضاع في فلسطين وكذلك في العراق ولبنان والملف النووي وموقف البلدين الصديقين منها وجهود البلدين في محاربة الإرهاب بجميع أشكاله إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم مصالحهما المشتركة في جميع المجالات.

حضر جلسة المباحثات من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز الأمين العام لمجلس الأمن الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ووزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبد العزيز العساف ووزير الثقافة والإعلام الأستاذ إياد بن أمين مدني وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا الدكتور محمد بن إسماعيل آل الشيخ.

كما حضره من الجانب الفرنسي معالي وزير الشؤون الخارجية والاوروبية برناركو شنار والسكرتير العام لقصر الاليزيه كلود غيلون والمستشار السياسي للرئيس الفرنسي ديفيد لافيت وسفير فرنسا لدى المملكة شارل دراغون والمستشار الفني للرئيس الفرنسي بوريس بوالون ورئيس دائرة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية جون فيلكس باغانو وسفير فرنسا الجديد المعين لدى المملكة برنار بيسو نسنو..

ثم عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وفخامة الرئيس نيكولا ساركوزي رئيس جمهورية فرنسا اجتماعا ثنائيا مغلقا.. بعد ذلك اقام فخامة الرئيس الفرنسي مأدبة غداء تكريما لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود والوفد المرافق له